الاحاطة اقامة لامر الدين والدنيا من حيث لا يشعرون بسر مددهم من ال
محمد صلى الله عليه وسلم الان يجد وانا امن الاخاري ليس يويد بروح منه قال
ولك المولى الاهي الظاهر من الخلفا والملوك والسلاطين والامرا والولاة والقضاة
والفقها ونحوهم ممن يقوم بهم امر ظاهر الدين والدنيا من الاقطاب مدد
واقامة من حيث لا يشعرون وذلك ان الامر كله لله الا له الخلق والامر من ورائهم
محيط عن ابن عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنهما وفيه عمر بن عبد العزيز
الغفاري قال الذهبي في الضعفا قال ابن عدي اتهم بالوضع وسعيد
ابن سعيد الانصاري قال الذهبي ضعيف
السلطان العادل بين الخلق المتواضع لهم ظل الله ورمحه في الارض يرفع له
عمل سبعين صديقا تمامه كلهم عابد مجتهد وكانه سقط
من قلم المصنف وذلك لان رفع الدرجات بالنيات لا بمجرد العمل ما استعلى
ابو بكر بكثرة صوم ولا صلاة بل بشي وقر في صدره فانما هي همم سبقت فشتان
ما بين من همته ونيته صلاح العالم ومن همته ونيته مقصورة على صلاح
نفسه واذا وازنت بين من نيته بالتعلم احيا الدين واعلا السنة واماتة البدع
وبين من نيته اكتساب مال او رياسة رايت بينهما في الفضل والرتبة ابعد
ما بين السما والارض وهما في التعب سوا وانما التفاوت بالنية والهمة فالسلطان
الذي هذا نصره ليس من الدنيا ولا الدنيا منه فهو نبيه الله ملكا من ملكه ظاهرا
وهداية من هدايته باطنا ويضاعف له ثواب الصديقية والظاهر ان
المراد بالسبعين التكثير مبالغة لنظايره ابو الشيخ بن حبان عن ابي بكر
الصديق رضي الله تعالى عنه ورواه عنه الديلمي ايضا
السلف في حبل الحبلة اي نتاج النتاج ربا لانه من بيع ما لم يخلق وعبر بالربا عن
الحرام وكانه اسم عام يقع على كل محرم في الشرع حم ن عن ابن عباس رضي الله
تعالى عنهما رمز المصنف لصحته ورواه عنه الديلمي ايضا
السل شهادة هو قرحة في الرية معها حمى دقيقة وحبته ملازمة متبار دبابس
كلهم كلهم بقر وعفونة خلط ابو الشيخ ابن حبان عن عبادة بن الصامت ورواه
عنه الديلمي ايضا
السماح رباح اي ربح قال الغزالي في ما اريد بريدان السامح احرى بان يربح
والعسر شوم اي مذهب للبركة ممحص للنمو منفر للقلوب انظر الى بني اسرائيل لما شددوا
شدد عليهم ولو سامحوا اسومحوا تامل قصة البقرة قال بعض العارفين
من منهلك يا تيك رزقك وعلى قدر يقينك تظفر بتمكينك قال
العامري في شرح الشهاب اصل السماحة السهولة في الامور وذلك
لان سخا النفس وسعة الاخلاق والرفق بالمعامل من اسباب البركة والعسر
يذهبهما ويوجب الشوم والخسران القضاعي في مسند الشهاب عن ابن عمر
بن الخطاب رضي الله تعالى عنهما وفيه عبد الرحمن بن زيد قال العامري
في شرح الشهاب انه حسن فر عن ابي هريرة ورواه عنه ايضا ابن نصر وابن

لال ومن طريقها وعنهما اورده الديلمي فلو عزاه المصنف للاصل كان اولى وفيه حجاج
ابن فرافصة اورده الذهبي في الضعفا وقال قال ابو زرعة ليس بقوي
انتهى وينسبه ابن حبان الى الوضع وقال ابن عدي عامة ما يرويه لا يتابع
عليه وقال الدارقطني حديث منكر انتهى
السمت الحسن والتؤدة التاني والتثبت وترك العجلة ض في بين
طرفي الافراط والتفريط جزء من اربعة وعشرين جزءا من النبوة
اي هذه الخصال من شمايل اهل النبوة وجزء من اجزا فضايلهم فاقتدوا بهم فيها
وتابعوهم عليها فليس معناه ان النبوة تتجزا ولا ان من جمع هذه الخلال صار
فيه جزء من النبوة لانها غير مكتسبة او المراد ان هذه الخلال مما جاءت به النبوة
ودعت اليها الانبيا او ان من جمعها البسه الله لباس التقوى الذي البسه
الانبيا عليهم الصلاة والسلام فكانه جزء منها ت في البر عن عبد الله بن سرجس
وقال حسن غريب وتبعه المصنف فرمز لحسنه قال المناوي ورجاله موثوقون
السمت الحسن جزء من خمسة وسبعين جزءا من النبوة قال القاضي
كان الصواب ان يقال خمس وفيما قبله اربع على التذكير فلعله انث بتاويل
الخصلة او القطعة قال التوربشتي والطريق الى معرفة ذلك سر هذا العدد
مسدود وذاك من علم النبوة انتهى ونقل عن الغزالي رحمه الله تعالى طريق معرفة
ذلك فلا تفصل الضيا المقدسي عن انس بن مالك
السمع لاولي الامر باجابة اقوالهم والطاعة لاوامرهم حق واجب للامام
ونوابه على المرء المسلم فيما احب او كره اي فيما وافق طبعه او خالفه وهو
شامل لامرا المسلمين في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وبعده ويندرج فيهم
الخلفا والقضاة ما لم يومر اي المسلم من قبل الامام بمعصية الله فاذا امر بمعصية
بضم الهمزة اي بمعصية فلا سمع لهم ولا طاعة تجب بل
يحرم ذلك اذ لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق وعلى القادر الامتناع لكن بغير
محاربة والفعلان مفتوحان فالمراد نفي الحقيقة الشرعية لا الوجودية
وفيه تقييد للمطلق في غيره من السمع والطاعة ولو لحبشي ومن الصبر
على ما يقع من الامرا مما يكره والوعيد على مفارقة الجماعة وقد خرج كثير من
السلف على ولاة الجور وتنحى الفتن واعتزلها البعض ولعل خروج الخارج هو
المخوف على نفسه حم ق د عن ابن عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنهما
السنة بالضم الطريقة المامور بسلوكها في الدين سنتان سنة في فريضة
وسنة في غير فريضة فالسنة التي في الفريضة اصلها في كتاب الله تعالى اخذها
هدى وتركها ضلالة والسنة التي ليس لها اصل في كتاب الله تعالى الاخذ بها فضيلة
وتركها ليس بخطيئة ففي فعلها الثواب وليس في تركها عقاب
طس عن ابي هريرة ثم قال الطبراني لم يروه عن ابي سلمة الا عيسى عن ايب
وافد قال الهيثمي ولم ار من ترجمه
السنة سنتان من نبي مرسل هكذا هو في رواية الديلمي ولعله سقط من قلم